

61 المثل الناري الذي ضربه الله للمنافقين

محمد المعيوف

وهم الله تعالى ولهؤلاء المنافقين مثلين المثل الاول يقول للعلماء مثل ناري والثاني فمثلها الناري كمثل استنقذ نارا استوقدها من غيره فلما اضاءت ما حوله لم تتجاوز مكانه ما حوله ولم تذهب بعيدا - [00:00:00](#)

ذهب الله بنورهم ذهب بهذا النور الذي اقتبسوه من غيرهم واستنقذوه من غيرهم وتركهم في ظلمات الا يبصرون وما اشد الامر عندما يفقد في وقت الحاجة وقت الحاجة اليه فاستيقظوا من المؤمنين نورا - [00:00:31](#)

حيث كانوا في ظهرهم مع المؤمنين لكن ما يلبث هذا النور ان ينطفئ في الدنيا وفي الآخرة اما في الدنيا ما يفضحهم الله عز وجل ويكشف اسرارهم ويظهر اخبارهم التي يخبئونها - [00:01:04](#)

لانه ما اصر انسان سريرة الا اظهرها الله على ماذا قسمت وجهي وفلتات يفلح الكاذب يا اخوان حتى ولو كان مسلم ينكشف كيف اذا كان كذبا في دينه ولهذا هم في قلق كما سيأتي في المثل الثاني وخوف دائم - [00:01:37](#)

يحسبون كل صيحة عليهم كل صيحة كلما سمعوا صيحة ظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قد اتوهم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم فيذهب هذا النور - [00:02:00](#)

الذي استيقظوه في الدنيا وتظاهروا به ويظهر ويذهب يوم القيامة احوج ما يكون اليه كما في قوله عز وجل يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها النار - [00:02:26](#)

فيها ذلك الفوز العظيم. اللهم اجعلنا جميعا منهم يوم يكون المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب - [00:02:46](#)

انتظرونا. انتظرونا نأخذ من نوركم فيشربون هذا النور والذي تظاهروا به الدنيا كذبا وزورا وبهتانا وتركهم في ظلمات لا يبصرون ظلمة الليل الظلمة التي تكون بعد فقد النور. الانسان لو كان في ظلمة من اول الامر كان الامر اهون - [00:03:08](#)

ربما يكون معه مطر وسحاب وكما في المثل الثاني ظلمة في الدنيا وظلمة في القبر ظلمة في القيامة وظلما ظلم ظلمة في النار ظلمات ولا قوة الا بالله بعضها فوق بعض - [00:03:37](#)